



فاعلية برنامج في التربية العملية قائم على التعليم النشط في تنمية مهارات التدريس لدى
طلبة قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب

**The Effectiveness of a Program in Practical Education Based on
Active Learning in Developing Teaching Skills, Creative Thinking,
and the Attitude Towards the Teaching Profession among Students
of the Department of Islamic Studies Curricula at the College of
Education - Arhab.**

Samia Ali Ahmed Al-Harazi

*Researcher - Department of Islamic Studies Curricula and
Teaching Methods- Faculty of Education
Sana'a University -Yemen*

Ahmed Hassan Ghalib

*Researcher - Department of Arabic Language Curricula and
Teaching Methods
Sana'a University -Yemen*

Hamid Farhan Al-Afif

*Researcher - Department of Islamic Studies Curricula and
Teaching Methods- Faculty of Education
Sana'a University -Yemen*

سامية علي أحمد الحراري

باحثة - قسم مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها،
كلية التربية -جامعة صنعاء- اليمن

احمد حسان غالب

باحث - قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،
كلية التربية -جامعة صنعاء- اليمن

حميد فرحان العفيف

باحثة - قسم مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها
كلية التربية -جامعة صنعاء- اليمن

الملخص:

هدفت الدراسة التأكد من فاعلية برنامج مقترح في التربية العملية قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس، لدى الطلبة المعلمين بقسم الدراسات الإسلامية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وأعدت قائمة بمهارات التدريس اللازمة لإعداد معلم التربية الإسلامية، كما أعدت اختباراً جرى تطبيقه قبلًا وبعديًا وبطاقة ملاحظة، وبعد التأكد من صدق الأدوات وثباتها تطبق البرنامج على طلبة المستوى الرابع بقسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب، وتكونت العينة من (35 طالبة - و5 طلاب)، ومن ثم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين الأولى تجريبية (18 طالبة وطالبين) والثانية ضابطة (17 طالبة - وثلاثة طلاب)، وأجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من عام 2022-2023، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فروق دالة إحصائية هند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة المعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار البعدي لمهارات التدريس ككل، وفي كل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على التعليم النشط، ويتضح من مربع إيتا أن حجم تأثير البرنامج في تنمية مهارات التدريس كان كبير في جميع مجالات التدريس؛ إذ بلغ قيمة حجم الأثر (0.58) وهو حجم تأثير كبير.

الكلمات المفتاحية: التعليم النشط، مهارات التدريس، التربية العملية.

Abstract:

The study aims to verify the effectiveness of a proposed program in practical education based on active learning for developing teaching skills among student teachers in the Islamic Studies Department. The researcher employed both descriptive and quasi-experimental approaches and prepared a list of the teaching skills necessary for training Islamic education teachers. She also developed a test that was administered pre- and post-program, after ensuring the validity and reliability of the assessment tools. The program was applied to fourth-level students in the Islamic Studies Curriculum at the College of Education, Arhab. The sample consisted of 35 female students and 5 male students, who were then divided into two equal groups: the first experimental group (18 female students and 2 male students) and the second control group (17 female students and 3 male students). This study was conducted during the first semester of the 2022-2023 academic year and it yielded several important results, the most significant of which are as follows:

There are statistically significant differences, with a significance level of less than 0.05, between the average scores of student teachers in the experimental and control groups on the post-test for teaching skills overall and for each individual skill, favoring the experimental group that participated in the active learning-based program. The Eta squared value indicates that the impact of the program on developing teaching skills was substantial across all areas, with an effect size of (0.58), signifying a large effect.

Keyword: active education, teaching skills, practical education.

المقدمة:

ارتباط وثيق الصلة بالإسلام وتعاليمه، وهذه العلاقة المتينة جعلتها محوراً أساسياً في العملية التعليمية، فمبادئ التربية الإسلامية وأصولها العقدية والنفسية

تهدف التربية الإسلامية إلى خلق الإنسان المتزن المتعاش مع الكون، فهي تربية جامعة ومتوازنة تسعى إلى تحقيق خلافة الإنسان في الأرض، فهي على

إلى توجيه المتعلمين، ومراعاة طبيعتهم وما بينهم من فروق فردية وتشخيص صعوبات التعلم لديهم، وفي ضوء ذلك يختار وسائل وأدوات التعلم المناسبة وإثارة التفاعل بين المتعلمين، وتقويم تعلمهم (الطناوي، 2008، 176) "كما أنه في إطار المتغيرات المتلاحقة والمتنوعة التي طالت ميدان التربية بعامة ومجال التدريس خاصة ظهر الكثير من التربويين الذين رغبوا في تجاوز التربية التقليدية وما أفرزته من استراتيجيات اقتضتها مجموعة المعطيات والشروط التي رافقتها وأدت إليها، وأعطتها معقوليتها في حينه، وقد رأى هؤلاء المنظرون أنه بتغير الظروف السابقة، ونتيجة التقدم في جميع مجالات الحياة صار لزاماً على المعلمين أن يوظفوا استراتيجيات جديدة للتدريس تكون قادرة على تكوين جيل جديد لمواجهة المستقبل، والتلاؤم مع ما يستجد من مستجدات تجري بسرعة مذهلة (زيتون، 2003، 263).

إن كل من يتابع مسيرة النظم التعليمية يتضح له أن أغلب دول العالم لا تدخر جهداً من أجل رفع مستوى العملية التربوية والتعليمية كل بحسب إمكاناته، انطلاقاً من أن الإنسان هو الاستثمار الأمثل في كل مجتمع، وأن بناءه لا يكون إلا بالتعليم وفقاً لأهم أساليب التدريس ومهارات التفكير المعاصرة، ومحاولة الخروج من الأساليب التقليدية في التربية والتدريس ومن أجل ذلك فإن المعلم يمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية، ونظراً لما للتعليم من أثر في مستقبل المجتمع ولخطورة الدور الذي يضطلع به المعلم فقد توجهت عناية التربويين نحو زيادة الدقة في تطوير عمل المعلم، وزيادة الجهود في سبيل إعداده وضبط قيامه بعمله على أكمل وجه (صابر، 1996، 74).

والمعرفية والاجتماعية، تشكل الركيزة الأساس للأنظمة التعليمية في العالم الإسلامي والعربي، وبذلك تبرز فلسفة هذه الأنظمة ونظرتها للكون وللإنسان وللحياة، فضلاً على أن أهداف التربية الإسلامية أهداف مبتكرة جمعت بين خيري الدنيا والآخرة، فهي بنظامها التربوي تشكل مصدراً من مصادر حفظ هوية الأمة الإسلامية وبنائها الثقافي والمعرفي، وإسهامها الجاد في تفعيل دورها الإنساني والحضاري المعاصر، ومما يبرز مكانة التربية الإسلامية، هو سمو ورفعة مقاصدها وأهدافها.

وتقوم فلسفة التعلم النشط على مجموعة متغيرات علمية ومحلية معاصرة، وهي تعد تلبية لهذه المتغيرات، وتتادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، كما يجب أن يرتبط التعلم النشط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته، ولا يحدث هذا إلا عن طريق تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به؛ لذا لا بد في التعليم النشط من انخراط الطلاب بما يتجاوز مجرد المشاهدة والاستماع وكتابة ما يقوله المعلم، بل ينفذون بأنفسهم مهام مثل البحث والاكتشاف ومعالجة ما جرى التوصل إليه من بيانات (أمبوسعيد والحوسينية، 2016، 34).

وقد اهتمت عدد من البحوث والدراسات بتحديد أكثر العوامل تأثيراً في جودة المنتج التعليمي الذي يتمثل في الطالب، فتوصلت هذه البحوث إلى أن المعلم يؤدي دوراً أساسياً في العملية التعليمية؛ فعلى عاتقه يقع عبء التخطيط والتصميم ومن ثم التنفيذ والتوجيه، من أجل ذلك لا بد من تمكنه من المهارات اللازمة التي تساعد في القيام بواجبه على أكمل وجه.

"إن دور المعلم لم يعد قاصراً على نقل المعارف والمعلومات إلى أذهان المتعلمين، ولكنه تعدى ذلك

و"يعد تدريس التربية الإسلامية من الموضوعات التي تُشكل بؤرة اهتمام عدد من علماء التربية، وكل من له صلة بالنظام المعرفي الذهني للفرد المتعلم حيث قدموا اسهامات واضحة حول العمليات الذهنية الإبداعية والكيفية التي يتعلم بها الأفراد الإبداع وطرق تطويره وتنميته (العتوم وآخرون، 2007، 129).

"وعلى الرغم من أن الإبداع ظاهرة مركبة إلا أنها قابلة للدراسة والفهم والبحث والتمحيص، وهي ظاهرة إنسانية طبيعية لدى جميع الأفراد ليست قاصرة على ذوي المواهب والأذكى، وهناك مجموعة من الصفات المرغوب فيها للإبداع مثل حب الاستطلاع، والتحدي، واستياء إيجابي وبناء، والاعتقاد أن كل المشكلات يمكن حلها، ورؤية أشياء جيدة في الأمور السيئة (سعادة، 2006، 240).

ومقرر التربية العملية عبارة عن مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين وتستهدف مساعدة الدارس المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التي يحتاجها في أدائه لمهامه التعليمية، والجانب التطبيقي في برامج الإعداد وتدريبهم وتأهيلهم الذي يتم في الصف وخارجه من قبل الدارس المعلم وبإشراف هيئة الإعداد والتأهيل في الجامعة ومدرسة متعاونة أو مضييفة، ويمر تنفيذ هذا البرنامج بعدد من المراحل هي: المشاهدة فالمشاركة ثم الممارسة، وله عدد من المكونات هي: المكون المعرفي الإدراكي، والمكون الوجداني الانفعالي، والمكون الأدائي (مرعي وعرفة، 2014، 8).

وتعد التربية العملية بمقام حجر الأساس في الإعداد المهني للطلبة المعلمين وتحظى بمكانة في جميع نظم التعليم بمختلف توجهاتها الفلسفية، فبواسطتها يجري إكساب الطلبة المعلمين المعارف والمهارات والمبادئ

وبمقدار الاهتمام بتطوير مهارات التفكير فإنه يجري الاهتمام بإعداد المعلم وفقا لطرق التدريس ومهارات التفكير التي يجري إعدادها في ضوءها، وأنه بمقدار تمكنه منها يكون مقدار تقدم الشعوب ورفي الأمم، باعتبار أن المعلم هو العنصر الجوهرى في نجاح وفاعلية التعلم والتعليم وذلك بما لديه من قوة التأثير في الطلاب. ولأهمية التربية الإسلامية مادة أساسية في نظامنا التعليمي بقدر أهميتها في حياة المسلم فردًا وجماعة، كان لا بد من أن يدرسها معلم ذو كفاءة عالية، ولا بد أن تتوافر فيه السمات والخصائص والمهارات اللازمة التي تؤهله للقيام بهذه الرسالة على أكمل وجه (عبد الله، 1997، 324).

إن مهنة التعليم مهنة مقدسة امتنهنها الأنبياء والفلاسفة والعلماء ولها أصولها وفنونها، ولهذا فإن على العاملين بها ضرورة الإلمام بأصولها ومبادئها، فالتعليم له أصوله وقواعده التي ينبغي أن يتمكن الطلبة المعلمون من إتقانها، ولهذا تُعد التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعليم؛ وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم وتطوير تعليم جميع التلاميذ للمهارات اللازمة لهم، مما يؤدي إلى بناء مجتمع محب للتعلم والتعليم. ولهذا تُعد التنمية المهنية هي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية (علي، 2012، 14).

ولهذا صار التعلم الفعال حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى للطلبة المعلمين؛ لأن العالم صار أكثر تعقيدًا نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الإنسان، وربما كان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها (جروان، 2007، 24).

وقد تبلورت فكرة هذا البحث عن طريق عدد من المبررات التي تتمثل في الآتي:

أ- وجدت الباحثة الكثير من التوصيات في البحوث التي أجريت في هذا المجال تشير إلى ضعف في مهارات التدريس، ويعزى هذا الضعف إلى عدم استخدام المعلم لأساليب التدريس الحديثة وضعف إعداده وتدريبه على تنمية مهارات التدريس كدراسة (المصوبع، 206، 2022) بعنوان: فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجيات التدريس المتميز في تنمية مهارات التفكير التأملي والاستيعاب المفاهيمي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وقد أوصت بإقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام أساليب التدريس الحديثة في جميع مراحل التعليم، ووجهت دراسة (شراح، 2020، 134) بعنوان أثر تدريس مقرر الفقه باستخدام استراتيجيات الاستقصاء في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة صنعاء، وأوصت بضرورة تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس الحديثة؛ لأنها تسهم في تنمية مهارات التفكير، كما أوصت دراسة (المغربي، 2019، 193) بعنوان درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية للاستراتيجيات الحديثة في التدريس بمدينة ذمار بتكثيف البرامج التدريبية حول الجديد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تواكب التسارع الحضاري والانفجار المعرفي.

ودراسة (الشمري، 2010) بعنوان: تطبيق ثلاثة أساليب للتعليم النشط في تدريس التربية الإسلامية

المهنية والأساليب العلمية بواسطة برامج فعالة (المخلافي، 4، 2021).

وعن طريق تدريس الباحثة لطلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب لاحظت وجود ضعف في تعامل الطلبة مع مهارات التدريس، وتهدف التربية العملية إلى إتاحة الفرص للطلبة المتدربين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي سلوكي في الميدان الفعلي الحقيقي للتدريب (في المدارس)، وذلك لكسب المهارات التدريسية التي تتطلبها طبيعة العملية التعليمية؛ لكي يصير الطالب قادرًا على ممارستها بكفاية وفاعلية، ويحتل برنامج التربية العملية مكانًا مهمًا وبارزًا في مجال إعداد الطلبة المعلمين وتأهيلهم لمهنة التدريس؛ إذ يشكل حلقة ربط هامة بين الجانب الأكاديمي والجانب المهني الذي يتيح للطلبة المعلم فرصة الممارسة العملية والتفاعل مع المناخ المدرسي بجميع مؤثراته؛ إذ يترجم الطالب المعلم ما تعلمه من الجوانب المعرفية والسلوكية والتربوية في كلية الإعداد إلى مرحلة التطبيق في الصفوف الدراسية بإشراف مهنيين وتربويين مؤهلين من كلية الإعداد، بالإضافة إلى المعلم المتعاون ومدير مدرسة التطبيق كمشرفين مقيمين.

ورغم هذه الأهمية فإن واقع تدريس التربية الإسلامية في مدارسنا ما زال يعتمد على الطرق التقليدية في أساليب التدريس، ويصير من الضروري لكل معلم أن يعيد النظر في استراتيجيات التدريس التي يتبعها. ويعتمد على الاستراتيجيات التي تعد منهجيات متكاملة تهدف لإثراء تجربته التعليمية والتعلمية مع مراعاة تنوع احتياجات وقدرات الطلاب.

الاتجاهات التربوية الحديثة توصي بأهمية تمكن المعلم من مهارة التعلم النشط وتفعيل دور الطالب وتوجيهه لطرق اكتساب المعلومات والمهارات، كما لوحظ تراجع نسبة الطلاب الملتحقين بالكلية، فاختيار الباحثة لموضوع هذا البحث لم يأتي من فراغ وإنما ناتج عن معاناة ومعايشة للواقع التربوي لمدة طويلة.

ثانياً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات التدريس لدى طلبة قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب، ويمكن الاسهام في معالجتها عن طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مهارات التدريس التي يجب تلميتها لدى الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب؟
- 2- ما مكونات برنامج في التربية العملية قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب؟
- 3- ما فاعلية برنامج في التربية العملية قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب؟

ثالثاً: فرضيتا البحث:

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.0) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التدريس.

لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم، ودراسة (السراي ، 2015) بعنوان: برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعليم المتميز للطلبة المطبقين وأثره في تحصيلهم بمادة التربية العملية اللتان أوصتا بضرورة تفعيل مهارات التدريس في العملية التعليمية.

ب- عُقدت عدد من المؤتمرات التي أوصت بضرورة تطوير إعداد المعلم بما يتناسب مع متغيرات العصر، منها: المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب في الكويت في المدة (1-2) مايو 2012 تحت عنوان "المعلم العربي بين التكوين الناجح والتمكن المهني" الذي أوصى بضرورة وضع دليل لتحديد أدوار المعلم في مجتمع المعرفة وتطوير برامج إعداده وتدريبه، ومؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في عمان العاصمة الأردنية في المدة (16 - 17) أغسطس 2015 وأوصى بضرورة تطوير برامج كليات التربية وإعداد المعلمين، ومؤتمر التطوير التربوي في دمشق بعنوان: "رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن" في المدة (26 - 28) سبتمبر 2019 والذي أوصى بضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلم والمدرس وتعزيزها وتعميقها أثناء الخدمة.

أ) تقارير التوجيه التربوي في منطقة شعوب التعليمية في أمانة العاصمة التي تشير إلى ضعف الإعداد المهني للمعلمين في جانب مهارات التدريس.

ب) عن طريق عمل الباحثة في الميدان التعليمي في كلية التربية أرحب لاحظت قصور في إعداد المعلم في مهارات التدريس؛ إذ إن

- 2 - توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس لصالح المجموعة التجريبية.
- رابعًا: أهداف البحث:**

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد قائمة بمهارات التدريس اللازمة لإعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية أرحب.
 2. التأكد من فاعلية برنامج مقترح في التربية العملية قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس.
- خامسًا: أهمية البحث.**

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يستهدف إعداد المعلمين ومدى اهتمامهم بالمهارات التدريسية التي تساعدهم في إكساب طلبتهم النمو المعرفي والعقلي والوجداني والانفعالي والمهاري، وتتضح هذه الأهمية عن طريق الآتي:

قد تساعد الدراسة في تحسين إعداد المعلمين في العملية التعليمية بعد معرفتهم بأهمية مهارات التدريس، وفهم الدور الذي يمكن أن يقوم به المعلم في تحسين سير العملية التعليمية.

قد تساعد على تشخيص الواقع في إعداد المعلم، ويستفيد من هذا التشخيص المعلمون والمشرفون والقائمون على التعليم ووضع المعالجات المناسبة.

ستقدم هذه الدراسة قائمة بمهارات التدريس اللازمة للمعلم التي تواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين التي قد يستفيد منها:

- 1- معدو البرامج في مؤسسات إعداد المعلمين لمراعاتها في برامج إعداد المعلم في هذه المؤسسات التربوية.

- 2- مساعدة طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال مهارات التدريس.
- 3- المسئولون والمخططين أصحاب القرار في تسيير العملية التعليمية.
- 4- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى في مجال التعلم النشط بصفة خاصة والدراسات الأخرى المشابهة بصفة عامة.

سادسًا: التعريف بمصطلحات البحث:

• فاعلية:

في اللغة: الفاعلية وصف في كل ما هو فاعل، اسم: قدرة، تأثير (المعجم الوسيط، 2004، 696).

في الاصطلاح: يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية شبه التجريبية عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بوصفها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة، كما يعرف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة (شحاته وآخرون، 2003، 230).

يقصد بالفاعلية إجرائيًا في هذا البحث أثر البرنامج المقترح في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس وتعريفهم بمهارات التفكير الإبداعي وإكسابهم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس

• برنامج:

البرنامج: الخطة المرسومة لعمل (معجم المعاني لكل اسم معنى، إلكتروني).

هو جزء من المنهج يتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الدارسين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة، في مدة زمنية محددة (السيد، 2011، 11).

يعرف بأنه يوضح سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة، كما يوفر الأسس الملموسة

وتعرف الباحثة التربية العملية إجرائيًا: أنها: جانب الإعداد العملي الذي تقوم به كليات التربية لإعداد المعلم وتأهيله لممارسة عملية التعليم، وذلك عن طريق إفساح المجال أمامه لتطبيق وتوظيف ما درسه من معارف ومفاهيم تربوية بشكل عملي.

• التعلم النشط:

- في اللغة عِلْمُهُ كَسَمِعُهُ عِلْمًا، بالكسر: عَرَفَهُ، وَعَلِمَ هو في نفسه، والأمر أَتَقَنَهُ، كَتَعَلَّمَهُ (القاموس المحيط، 901، 2008).

تعلم الشيء: عرف حقيقته ووعاها، وتعلم الشيء: أتقنه (معجم المعاني، كتاب إلكتروني).

ونشط في لسان العرب النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط الإنسان ينشط نشاطًا؛ فهو نشيط طيب النفس للعمل (ابن منظور، 2004: 4428).

واصطلاحًا: التغيير الدائم الذي يظهر على أداء الفرد، أو إعادة بناء وتنظيم البنى المعرفية المتوافرة لديه نتيجة ممارسته عمليات التعليم النشط (شحاته والنجار، 2003، 73).

هو تعلم نشط وفعال وللمتعلم الدور المحوري والكبير في العملية التعليمية، وما على المعلم ألا تيسير وتسهيل هذا الدور (أمبوسعيدي والحسيني، 2016، 25).

كما عرف رفاعي التعلم النشط بأنه منظومة منظومة إدارية، وفنية تشمل كل مكونات الموقف التعليمي، وتوجه فاعلياته، بما فيها استراتيجية التعلم والتدريس التي تقدم المعارف و المعلومات (الجانب المعرفي)، وتتنوع بها الأنشطة التعليمية التي يمارسها المتعلم وتتكون لديه القيم والسلوكيات (الجانب الوجداني)، بل ويتمركز فيها التعلم حول المتعلم ووفق قدراته

لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة، والبرامج مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي تنفذ بفاعلية لمدة زمنية محددة، وفقًا لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن (شحاته وآخرون، 24، 2003).

• التربية العملية:

في اللغة: ربا، يربو بمعنى زاد ونمى، وهي تتضمن معنى تغذى وترعرع، وقد تعني إيصال الشيء المربي إلى كماله ((الفيروزآبادي، 2008، 292).

عملية أسم مؤنث منسوب إلى عَمَل، والعملية: جملة أعمال تحدث أثرًا خاصا.

الحياة العملية: الحياة الواقعية التي يتعامل فيها الإنسان مع غيره من الناس.

تربية عملية: تدريب المعلمين على التدريس من الناحية التطبيقية (معجم المعاني، كتاب إلكتروني).

وهي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها طلبة كلية التربية عن طريق احتكاكهم المباشر بالطلاب في المدارس وبقاعات الدرس وبالجو المدرسي؛ إذ يتدربون على تنفيذ المناهج الدراسية، ويكتسبون المهارات اللازمة لمهنة التدريس ويطبّقون ما تعلموه أثناء إعدادهم بالكليات الجامعية؛ إذ يعيشون الخبرة الواقعية الحقيقية للتدريس شحاته والنجار، 98، 2003).

- ويطلق عليها أيضًا التربية الميدانية وهي جزء من برنامج إعداد المعلم يتم خلاله تدريب الطالب المعلم تدريجيًا على التطبيق العملي لما تعلمه نظريًا في برنامج الإعداد عن طريق التدريب الميداني في مدارس التدريب؛ بهدف إكسابه كفايات التدريس اللازمة لمزاولة مهنة التعليم (السيد، 2011، 105).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

للتربية الإسلامية مكانة جلييلة في العملية التربوية، عن طريق ما تتضمنه من جوانب روحية وخلقية وعملية، مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛ إذ تسعى إلى بناء الشخصية المتوازنة المتكاملة، ويعد المعلم هو العنصر الأساس واللبننة الأولى في العملية التعليمية، وله الدور الفاعل والمؤثر في تحديد جودة مخرجاتها، فمهما كانت جودة المحتوى الدراسي، ومهما توافرت التكنولوجيا والوسائط التعليمية، يبقى المعلم هو سيد الموقف في تحسين هذه العملية التربوية وتطويرها، ونجاح الدور البارز للمعلم في العملية التربوية، يعتمد بشكل رئيس على مدى كفاية هذا المعلم، الأمر الذي يستوجب تطوير إعداده، وتزويده بالمهارات المهنية والعلمية والثقافية، التي تمكنه من الأداء التدريسي الفعال والتفاعل الناجح، مع جوانب المنظومة المطورة، وتحقيق أهدافها. إن المعلم المتميز يعد نفسه ليكون قائدا للموقف التدريسي، يهيئ جميع السبل والظروف لطلابه، ويعمل على تطوير قدراته واستعداداته وتنمية مواهبه ومهاراته، والاستزادة من الأداء التدريسي بكفاية وإتقان، إنه العنصر المهم والرئيس في نجاح طريقة التدريس، بل من أهم العناصر في نظام التعليم، الذي يعتمد عليه بشكل أساس في تطبيق نظام الجودة في التعليم..

وتعد التربية العملية القطب الأساس لمجمل الأنشطة والخبرات التي تُنظم في إطار برامج تربية المعلمين، وتستهدف مساعدة الطالب المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التي يحتاجها في أدائه لمهاته التعليمية، فالتربية العملية هي الجانب التطبيقي في برنامج إعداد المعلمين الذي يتم في الصف

وإمكاناته ويكون مشاركاً وإيجابياً ويكتسب المهارات الأدائية (الجانب المهاري) (رفاعي، 2012، 50).

ويمكن تعريف التعلم النشط اجرائياً بأنه: أحد طرق التعلم والتعليم يوفر بيئة تتيح للطالب إمكانية تعليم نفسه بنفسه ويشارك زملاءه بفاعلية عن طريق القراءة والاطلاع والبحث، كما يستخدم مهاراته وقدراته العقلية للتوصل إلى المعرفة وفق توجيهات المعلم وإشرافه.

• **مهارات التدريس: في اللغة** يقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة، أي صرت بها حاذقاً (ابن منظور، كتاب إلكتروني).

واصطلاحاً: المهارة هي أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، ومهارات التدريس هي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف منهج معين، ويقصد بها القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بإحدى مهام أو وظائف المعلم في الموقف التدريسي (شحاتة وآخرون، 2003، 302).

سابعاً: حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود البشرية، والزمانية الآتية:

- 1- **الحدود البشرية والمكانية:** طلاب مستوى رابع بقسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية أرحب.
- 2- **الحدود الزمانية:** أُجريت هذه الدراسة خلال المدة الزمنية في الفصل الدراسي الأول من عام (2022-2023).

لأن استراتيجيات التعليم النشط كثيرة ومتعددة فسيفقتصر هذا البحث على استراتيجية التعلم التعاوني، والعصف الذهني، وفكر، زوَجْ شارك، والحوار والمناقشة.

"وقد حظي التعلم النشط باهتمام متزايد في عالم اليوم؛ إذ انتقل الاهتمام بالعملية التعليمية من المعلم كمصدر لعملية التعلم إلى المتعلم، وتحويل المتعلم من وضع المتلقي السلبي إلى وضع المتفاعل النشط بصورة إيجابية، ومساعدته على الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة، وامتلاك أدوات المعلم وتنمية مهارات التفكير مما يكسبه عددًا من المهارات الشخصية والمعرفية والعقلية الأدائية (أسعد، 2017، 6).

الدراسات السابقة:

1) دراسة حسن درويش، ومصطفى جاغري إينكن، وعلي عثمان إينكن (2023): بعنوان: "أهمية التعلم الموجه ذاتيًا في تعزيز مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية":

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير التعلم الذاتي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة دمشق، استخدم الباحثون المنهج التجريبي، كانت الأداة بطاقة ملاحظة طبقت على (30) معلمًا ومعلمة، جرى تقسيمهم إلى مجموعتين تم تدريب نصفهم على استراتيجيات التعلم الذاتي في حين لم يحصل النصف الآخر على أي تدريب. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ملحوظة في درجات البطاقة قبل وبعد البرنامج التدريبي في مهارة الشرح، مما يدل إن التعلم الذاتي يقوم بدور إيجابي في تنمية مهارات التدريس لدى المعلمين، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام هذا النموذج كطريقة حديثة وفعالة لتدريب وتنمية مهارات التدريس.

2) دراسة زينب الزايد، وتوفيق البدوي (2020)، بعنوان: "ممارسة أساليب تشجيع التعلم النشط لدى معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية":

وخارجه من قبل الطالب المعلم وبإشراف هيئة الإعداد والتأهيل والتدريب في الجامعة، ومعلم مضيف ومدرسة متعاونة (مرعي، ومصطفى، 2014، 8).

وقد تحدد مكونات التربية العملية بالمكونات المعرفية الإدراكية وتشتمل هذه المكونات على المفاهيم التربوية والنفسية الواجب على الطالب المعلم إدراكها ليصير معلمًا ناجحاً في المستقبل، وتشتمل على العمليات العقلية الواجب على الطالب المعلم امتلاكها مثل عملية اتخاذ القرارات، وعملية المقارنة، وعمليات التطبيق والتحليل والتركيب، وإصدار الأحكام وعملية استخلاص الدلالات، والتفسير والتعليل وغيرها.

والتدريس مهنة مقدسة وهي مهنة الأنبياء والرسول، التي كان ينظر إليها بإكبار واحترام على مر العصور، ولا تخلو منها حضارة بشرية مهما كان مستواها كما إنها المهنة التي تتولى التعامل مع عقل الإنسان وهو أشرف ما فيه، وهي التي تنمي في الإنسان أعظم خصيصة ميزه الله بها وهي العلم فالإنسان الحق عقل وجسد، ومهنة ربانية فالله علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، وعلم آدم الأسماء كلها، وبعث الرسل معلمين، والمعلم يتعامل مع أشرف ما في الإنسان وهو عقله، ويعطيه من نتاج فكره، فالتعليم هي المهنة التي لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان (قاعدة مذكرات التخرج الاكاديمي، التدريس الفعال، ص28).

وتقوم فلسفة التعلم النشط على مجموعة متغيرات علمية ومحلية معاصرة، وهي تعد تلبية لهذه المتغيرات، وتتادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، كما يجب أن يرتبط التعلم النشط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته ولا يحدث هذا إلا عن طريق تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته (أمبوسعيد، والحوسنية، 2016، 24).

التعليم النشط في تنمية مهارات التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي.

4) دراسة منى هاشم الزهراني (2020): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (90) معلمة من معلمات رياض الأطفال في عمان، واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة والمنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، ويتمتع البرنامج المقترح بالفاعلية.

5) دراسة سميرة حلمي الجمل (2017): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي":

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (27) معلمًا ومعلمة، جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس غرب محافظة غزة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعة واحدة، وكانت أدوات البحث هي البرنامج التدريبي المقترح وبطاقة ملاحظة الأداء

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التعلم النشط في تنفيذ الدرس وإدارة الصف والتقويم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة بطاقة ملاحظة جرى تطبيقها على عينة تكونت من (30) معلمة جرى اختيارهن عشوائيًا من منطقة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى ضعف مستوى ممارسة مدرسات العلوم الشرعية لأساليب تشجيع التعلم النشط، وما زال المعلمات يستخدمن أساليب التعليم التقليدية في تدريس العلوم الشرعية، وأوصت الدراسة: بتدريب المعلمات على المهارات التي تمكنهن من ممارسة أساليب تشجيع التعلم النشط، والتركيز على الجانب التخصصي وربطه بالتخصص.

3) دراسة غنية بنت محمد المشرفي (2020): "برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان في ضوء الاحتياجات التدريبية":

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس لدى معلمات صعوبات التعلم والدمج التربوي بسلطنة عمان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وكانت الأدوات المستخدمة في البحث هي: البرنامج التدريبي - قائمة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات - واستبانة تحديد مستوى أداء المعلمات - واختبار لتحديد الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهارات التدريس. توصلت الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمات تتراوح بين الكبيرة والمتوسطة. فاعلية البرنامج التدريبي القائم على

بالأفكار والتصورات والمعتقدات الشخصية لدى المعلمين وعلاقتها بالممارسات التدريسية وحياته المهنية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

7) دراسة حمد الكلثم (2014): "فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية":

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي للطلاب المعلم قائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لعينة من طلبة جامعة أم القرى عددهم (50) طالبًا، واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة ومقياس للاتجاه نحو المهنة وبعد التطبيق القبلي والبعدي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي.

8) دراسة سامح جميل العجومي (2012): "فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية ellumiate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها":

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها، وتكونت العينة من (24) طالبًا وطالبة جرى اختيارهم عينة قصدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد مهارات التدريس

التدريسي الإبداعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين على بطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي لصالح التطبيق البعدي، يتمتع البرنامج المقترح بفاعلية مقبولة في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجيات متنوعة، وتوظيف البيئة الصفية الملائمة للإبداع، التركيز على الممارسات الإبداعية للمعلمين.

6) عطية الحفناوي، وعصام أبو الخير، وعلي سليمان (2015): "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية":

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى عينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة كلية التربية بجامعة الأزهر، ولتحقيق ذلك جرى إعداد قائمة بمهارات التدريس التأملي الواجب توافرها لدى الطلبة المعلمين واختبار تحصيلي لمهارات التدريس التأملي وبطاقة ملاحظة، بلغت العينة (120) طالبًا من طلبة كلية التربية، قُسموا إلى مجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بالعمل على تنمية الوعي

معلومات واستخراج استنتاجات وعرضها في صورة رقمية أو نوعية (التاجر، بدون، 3).

وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج في استقراء الأدب التربوي، والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث بهدف تحديد مهارات التدريس التي يجب أن تتوفر في مقرر التربية العملية للطبة المعلمين بكلية التربية أرحب، وبناء البرنامج المقترح القائم على التعليم النشط، وبناء أدوات البحث.

ب - المنهج التجريبي: هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهرة المحددة التي تكون موضوعاً للدراسة، أو ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في الواقع أو الظاهرة (الشربيني وآخرون، 2013، 364).

وذلك لقياس فاعلية برنامج في التربية العملية قائم على التعليم النشط في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب، وذلك لأن هذا المنهج هو الأنسب للبحث الحالي.

التصميم التجريبي المتبع للبحث:

استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، والقياسين القبلي والبعدي لأدوات البحث على مجموعتين متكافئتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة:

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة المستوى الرابع قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب للعام الجامعي 2022 / 2023 والبالغ عددهم (47) طالبا وطالبة.

ثالثاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (40) طالبا وطالبة، بواقع (35 طالبة -5 طلاب)، ومن ثم تقسيمهم إلى

والمنهج شبه التجريبي لبيان فاعلية البرنامج، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لمهارات التدريس الفعال وبطاقة ملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب المعرفي لمهارات التدريس بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لصالح التطبيق البعدي للاختبار تعزى لمتغير استخدام الفصول الافتراضية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت هذه الدراسة مع كل الدراسات السابقة، مثل دراسة الزهراني (2020)، ودراسة غنية المشرفي (2020)، ودراسة سمية الجمل (2017)، وبقية الدراسات في هدف الدراسة وهو دراسة فاعلية برنامج في تنمية مهارات التدريس، واتفقت مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، لكنها اختلفت مع دراسة زينب الزايد وتوفيق بدوي (2020) اللذين استخدموا المنهج الوصفي المسحي.
- كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت لها دراسة غنية المشرفي (2020) ودراسة الزهراني (2020) ودراسة سمية الجمل (2017) أن أسلوب التعلم النشط له دور إيجابي وفعال في تنمية مهارات التدريس.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

أعتمد البحث على منهجين أساسيين، هما:

أ - **المنهج الوصفي:** هو وصف للمشكلة بدقة، استخدمت الباحثة أدوات البحث العلمي للحصول على

- 1- المهارات العلمية (14 مهارة).
- 2- مهارات التخطيط (13 مهارة).
- 3- مهارات تنفيذ الدرس (24 مهارة).
- 4- مهارات إدارة الصف (15 مهارة).
- 5- مهارات التقويم (12 مهارة).
- 6- مهارات التنمية المهنية (9 مهارات).

صدق القائمة:

للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس، ومن ثم جرى العمل بملاحظاتهم من دمج بعض الفقرات وفي أحيان أخرى حُذفت فقرات لأنها لا تنتمي للمجال المرفقة به.

- وجرى معالجة النتائج إحصائياً للوصول للوزن النسبي والمعيارى لكل فقرة من فقرات القائمة.
- وبناء عليه فإن القيمة المعيارية للفقرات التي تتراوح بين (3.26-4) درجة معيارية كبيرة، التي تتراوح بين (1.76 - 3.25) درجة معيارية متوسطة، والفقرات التي تتراوح بين (1-1.75) درجة معيارية ضعيفة وجرى استبعادها، جدول رقم (1) الوزن النسبي والدرجة المعيارية لفقرات قائمة مهارات التدريس

جدول (1): درجة أهمية قيمة الوزن النسبي للفقرات

| الدرجة المعيارية | الوزن النسبي |
|------------------|------------------|
| كبيرة | من 3.26 إلى 4 |
| متوسطة | من 1.76 إلى 3.25 |
| صغيرة | من 1,75 إلى 1 |

الدراسة الاستطلاعية:

زارت الباحثة طلبة مستوى رابع بقسم الدراسات الإسلامية في العام الجامعي (2022/2021)، وطبق الأدوات عليهم في (8 / 3 / 2022)، وبعد مرور أسبوعين طبق الأدوات على نفس الطلبة بتاريخ (16

- مجموعتين الأولى تجريبية (18 طالبة وطالبين) والثانية ضابطة (17 طالبة - وثلاثة طلاب).

رابعاً: متغيرات البحث:

المتغير المستقل:

3. تدريس البرنامج القائم على التعلم النشط لطلبة المجموعة التجريبية.
4. التدريس بالطريقة التقليدية لطلبة المجموعة الضابطة.

المتغير التابع: تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين.

خامساً: أدوات البحث:

(1) إعداد قائمة بمهارات التدريس

- أعدت الباحثة قائمة بمهارات التدريس من الكتب التربوية والدراسات السابقة مكونة من (105) مهارة مقسمة على مجالات مهارات التدريس على النحو الآتي:
- المهارات العلمية (20 مهارة)، مهارات التخطيط (15 مهارة)، مهارة تنفيذ الدرس (25 مهارة)، ومهارة إدارة الصف (16 مهارة) و مهارة التقويم (12 مهارة)، مهارات التنمية المهنية (15 مهارة).
- 5. عُرِصت القائمة في صورتها الأولية على (17 محكماً من ذوي الاختصاص في التربية وعلم نفس)
- 6. كانت توجيهاتهم بأن هناك فقرات لا تنتمي لبعض المجالات.
- 7. وفقرات تكررت في أكثر من مجال.
- 8. بعد العمل بتوجيهات المحكمين صارت قائمة مهارات التدريس في صورتها النهائية مكونة من (87) مهارة موزعة على مجالات التدريس على النحو الآتي:

الأدوات عليهم في (8 / 3 / 2022)، وبعد مرور أسبوعين طبق الأدوات على نفس الطلبة بتاريخ (16 / 3 / 2022)، وذلك بهدف التأكد من الثبات.

وقد دلت نتائج الدراسة الاستطلاعية على:

3- وجود قصور لدى الطلبة المعلمين في بعض مهارات التدريس.

دلت النتائج على حاجة الطلبة المعلمين على التدريب أكثر على مهارات التدريس، والتدريب على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

1- جرى تطبيقها على عينة استطلاعية (16) طالب وطالبة، وجرى تحليله باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من الثبات.

جدول: درجات معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة مهارات التدريس

| لقياس ثبات مهارات التدريس | | | | | | | المجموعة |
|---------------------------|---------|---------|------------|-------------|---------|---------|----------------|
| 16 | | | | | | | العدد |
| المجموع الكلي | المهنية | التقويم | إدارة الصف | تنفيذ الدرس | التخطيط | العلمية | مهارات التدريس |
| 7 | | 2 | 5 | 4 | 4 | 4 | عدد الفقرات |
| .972 | .831 | .861 | .839 | .922 | .842 | .863 | ألفا كرونباخ |

والمجال الثالث: تنفيذ الدرس و عدد فقراتها (24) فقرة كانت نسبة ثباتها (0.922) هي نسبة ثبات ممتازة.

المجال الرابع: إدارة الصف وعدد فقراتها (15) مهارة وكانت نسبة ثباتها (0.839) وهي نسبة جيدة جداً.

المجال الخامس: التقويم وعدد مهارات هذا المجال (12) مهارة كانت نسبة ثباتها (0.861) وهي نسبة ثبات جيدة جداً.

المجال السادس: مهارات التنمية المهنية وعدد فقراتها (9) فقرات ونسبة ثباتها (0.831) وهي نسبة ثبات جيدة جداً.

(2022 / 3 / 3)، وذلك بهدف التأكد من صدق الأدوات وثباتها، وإيجاد معامل السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار.

وقد دلت نتائج الدراسة الاستطلاعية على:

1- وجود قصور لدى الطلبة المعلمين في بعض مهارات التدريس.

2- دلت النتائج على حاجة الطلبة المعلمين على التدريب أكثر على مهارات التدريس، والتدريب على استخدام استراتيجيات التعلم النشط.

-ثبات قائمة مهارات التدريس:

زارت الباحثة طلبة مستوى رابع بقسم الدراسات الإسلامية في العام الجامعي (2021/2022)، وطبق

وكانت النتيجة الكلية للثبات (0.972) وهي نسبة ثبات ممتازة.

أما بالنسبة لثبات كل مجال فكانت بالنسبة:

للمجال الأول: من مهارات التدريس المهارات العلمية وعدد فقراتها (14) مهارة كانت نسبة ثباتها (0.863).

والمجال الثاني: التخطيط وعدد فقراتها (13) كانت نسبة ثباتها (0.842) مهارة، وهي نسبة ثبات جيدة جداً.

(2) اختبار مهارات التدريس:**تصميم الاختبار:****مراحل بناء الاختبار التحصيلي:**

تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي:

- 1- قياس مدى تحصيل الطلبة عينة البحث المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك لقياس أثر البرنامج القائم في التعليم النشط في تنمية مهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي.
- 2- تحديد مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج.

بعد ذلك جرى تجهيز اختبار لقياس مهارات التدريس، ومهارات التفكير الإبداعي مكون من:

- 3- السؤال الأول (18) فقرة اختيار من متعدد.
- 4- والسؤال الثاني (18) فقرة اختيار بين الفقرات صحيحة أو غير صحيحة.

بلغ عدد الأسئلة (36)، حُدثت درجة كل سؤال (1) تم توزيعها على كل فقرات الاختبار، وبذلك صار المجموع الكلي لدرجات الاختبار (36) درجة.

جدول (2): معامل بيرسون لترابط فقرات الاختبار

| درجة الارتباط | م | درجة الارتباط | م | درجة الارتباط | م | درجة الارتباط | م | درجة الارتباط | م | درجة الارتباط | م |
|---------------|----|---------------|----|---------------|----|---------------|----|---------------|----|---------------|---|
| 0.74 | 31 | 0.64 | 25 | 0.86 | 19 | 0.89 | 13 | 0.66 | 7 | 0.78 | 1 |
| 0.66 | 32 | 0.66 | 26 | 0.90 | 20 | 0.70 | 14 | 0.74 | 8 | 0.78 | 2 |
| 0.56 | 33 | 0.71 | 27 | 0.87 | 21 | 0.49 | 15 | 0.79 | 9 | 0.91 | 3 |
| 0.54 | 34 | 0.76 | 28 | 0.76 | 22 | 0.50 | 16 | 0.80 | 10 | 0.75 | 4 |
| 0.54 | 35 | 0.64 | 29 | 0.64 | 23 | 0.56 | 17 | 0.44 | 11 | 0.84 | 5 |
| 0.51 | 36 | 0.75 | 30 | 0.56 | 24 | 0.60 | 18 | 0.84 | 12 | 0.78 | 6 |

واضح من النتيجة أن هناك ارتباطاً قوياً بين أغلب فقرات الاختبار.

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخاطئة}}{\text{العدد الكلي}} * 100$$

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{العدد الكلي}} * 100$$

بعد ذلك تفرز الإجابات على حسب مجموع كل طالب وتقسّم إلى مجموعتين نصفها المجموعة العليا، والنصف الثاني المجموعة دنيا على حسب درجات كل طالب وذلك لإيجاد معمل التمييز.

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلبة في إحدى المجموعتين}}$$

كما تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات الاختيار

جدول (3): ألفا كرونباخ لثبات الاختيار

| المجموعة | لقياس ثبات اختبار مهارات التدريس والتفكير الإبداعي | |
|--------------|--|---------------|
| العدد | 16 | |
| رقم السؤال | السؤال الأول | السؤال الثاني |
| عدد الفقرات | 18 | 18 |
| ألفا كرونباخ | 830. | 840. |

وهي نتيجة جيدة جدًا وأكبر من 70% مما يدل على ثبات الاختبار.

وجرى إيجاد معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وذلك بعد تطبيق القوانين على النحو الآتي:

جدول رقم (4) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

| معامل التمييز 100* | معامل التمييز | معامل الصعوبة | معامل السهولة | الإجابات الخاطئة | الإجابات الصحيحة | رقم السؤال |
|-----------------------|---------------|---------------|---------------|---------------------|---------------------|------------|
| 39 | 3.9 | 68.75 | 31.25 | 11 | 5 | 1 |
| 28 | 2.8 | 68.75 | 31.25 | 11 | 5 | 2 |
| 58 | 5.8 | 50 | 50 | 8 | 8 | 3 |
| 58 | 5.8 | 50 | 50 | 8 | 8 | 4 |
| 39 | 3.9 | 68.75 | 31.25 | 11 | 5 | 5 |
| 48 | 4.8 | 56.25 | 43.75 | 9 | 7 | 6 |
| 38 | 3.8 | 62.5 | 37.5 | 10 | 6 | 7 |
| 38 | 3.8 | 62.5 | 37.5 | 10 | 6 | 8 |
| 57 | 5.7 | 43.75 | 56.25 | 7 | 9 | 9 |
| 40 | 4 | 75 | 25 | 12 | 4 | 10 |
| 49 | 4.9 | 62.5 | 37.5 | 10 | 6 | 11 |
| 29 | 2.9 | 75 | 25 | 12 | 4 | 12 |
| 38 | 3.8 | 62.5 | 37.5 | 10 | 6 | 13 |
| 38 | 3.8 | 62.5 | 37.5 | 10 | 6 | 14 |
| 28 | 2.8 | 68.75 | 31.25 | 11 | 5 | 15 |
| 20 | 2 | 87.5 | 12.5 | 14 | 2 | 16 |
| 20 | 2 | 87.5 | 12.5 | 14 | 2 | 17 |

| | | | | | | |
|----|-----|-------|-------|----|----|----|
| 19 | 1.9 | 81.25 | 18.75 | 13 | 3 | 18 |
| 48 | 4.8 | 56.25 | 43.75 | 9 | 7 | 19 |
| 47 | 4.7 | 50 | 50 | 8 | 8 | 20 |
| 48 | 4.8 | 56.25 | 43.75 | 9 | 7 | 21 |
| 48 | 4.8 | 56.25 | 43.75 | 9 | 7 | 22 |
| 57 | 5.7 | 43.75 | 56.25 | 7 | 9 | 23 |
| 49 | 4.9 | 62.5 | 37.5 | 10 | 6 | 24 |
| 48 | 4.8 | 56.25 | 43.75 | 9 | 7 | 25 |
| 68 | 6.8 | 43.75 | 56.25 | 1 | 9 | 26 |
| 48 | 4.8 | 56.25 | 43.75 | 9 | 7 | 27 |
| 67 | 6.7 | 37.5 | 62.5 | 6 | 10 | 28 |
| 48 | 4.8 | 56.25 | 43.75 | 9 | 7 | 29 |
| 39 | 3.9 | 68.75 | 31.25 | 11 | 5 | 30 |
| 39 | 3.9 | 68.75 | 31.25 | 11 | 5 | 31 |
| 59 | 5.9 | 56.25 | 43.75 | 9 | 7 | 32 |
| 39 | 3.9 | 68.75 | 31.25 | 11 | 5 | 33 |
| 30 | 3 | 81.25 | 18.75 | 13 | 3 | 34 |
| 29 | 2.9 | 75 | 25 | 12 | 4 | 35 |
| 30 | 3 | 81.25 | 18.75 | 13 | 3 | 36 |

3- تحديد نواحي القصر والتميز في أداء وتطبيق الطلبة المعلمين لمهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي.

4- قياس قدرة البرنامج على تطوير وتمكن الطلبة المعلمين من هذه المهارات.

5- تفعيل قدرة الطلبة المعلمين على تقييم أداء بعضهم باستخدام بطاقة الملاحظة.

وقد جرى تحويل قائمة مهارات التدريس التي تم إعدادها وتحكيمها من قبل الخبراء في التربية وعلم النفس والتأكد من صدقها وثباتها، وقسم تقييم بطاقة

من الواضح أن معاملات التمييز ما بين 59 % و 20 % ما تمييز متوسط و صعب لصالح معامل الصعوبة؛ لذلك أعتد الاختبار لبيان فاعلية البرنامج.

3- بطاقة ملاحظة أداء مهارات التدريس

- تصميم بطاقة الملاحظة:

خطوات بناء بطاقة الملاحظة:

1- تحديد الأهداف:

2- حددت الباحثة أهداف بطاقة الملاحظة في ضوء مشكلة الدراسة وهي:

سادسًا: تكافؤ مجموعتي البحث:

تكافؤ مجموعتي البحث لتحديد تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتقليل تأثير المتغيرات الدخيلة على المتغيرات التابعة مهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو المهنة، أجرت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي على مجتمع البحث وعددهم (35 طالبة) و(5 طلاب)، ومن ثمّ تقسيمهم إلى مجموعتين من الرقم (1 - 20) مجموعة، والمجموعة الثانية من رقم (21 - 40)، وأجري اختبار (T - test) لمجموعتين مستقلتين لتوضيح الفروق بين متوسط درجات المجموعتين و الانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى دلالتها.

جدول (5): اختبار افراد المجموعتين لبيان تكافؤهما

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|---------|
| تجريبية | 20 | 21.95 | 2.0385 | -0.105 | 38 | 0.027 | غير دال |
| ضابطة | 20 | 22.05 | 3.7483 | -0.105 | 29.335 | | |

ثانيًا: المبررات التي جرى الاعتماد عليها في بناء البرنامج:

- حاجة لإعداد المهني لطلبة كلية التربية أرحب لاستخدام برنامج قائم على التعليم النشط لتنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي والاتجاه نحو المهنة لتواكب التطورات الحاصلة في مجال الإعداد المهني للطلاب المعلم.
- تفعيل برنامج التربية العملية باستخدام استراتيجيات قائمة على التعليم النشط، لغرض إثارة تشويق الطلبة بحيث ينعكس إيجاباً لإكسابهم مهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي، ومن ثمّ ينعكس ذلك لإكسابهم أنماط

الملاحظة إلى أربع مستويات 1- ضعيف، 2- جيد 3- جيد جدًا 4 - ممتاز.

-صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة عُرضت على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس، ومن ثم جرى العمل بملاحظاتهم.

ثبات بطاقة الملاحظة:

زارت الباحثة طلبة مستوى رابع بقسم الدراسات الإسلامية في العام الجامعي (2022/2021)، وطبق الأدوات عليهم في (8 / 3 / 2022)، وبعد مرور أسبوعين طبق الأدوات على نفس الطلبة بتاريخ (16 / 3 / 2022)، وذلك بهدف التأكد من الثبات الأداة.

يلاحظ من الجداول السابقة أن المتوسط بين المجموعتين متقارب، وأن قيمة (ت -0.105) عند مستوى دلالة (0.027) غير دال على وجود فروق بين المجموعتين مما يدل على أن المجموعتين متكافئتين.

-البرنامج القائم على التعليم النشط:**أولاً : العنوان:**

"فاعلية برنامج في التربية العملية قائم على التعليم النشط في تنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي والاتجاه نحو المهنة لدى طلبة قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب".

المستقبل والعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم.

4- إكساب الطلبة المعلمين مهارات التواصل مع الآخرين، وبناء العلاقات الناجحة مع زملائهم عن طريق ممارستهم لاستراتيجيات التعلم النشط ومشاركتهم في الاعمال الجماعية والفردية.

5- تنمية قدرات الطلبة المعلمين مهنيًا ، وتنمية مهارات التفكير للتعامل بنجاح مع متغيرات الحياة والمهنة.

6- زيادة الدافعية نحو مهنة التدريس عن طريق إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي واستراتيجيات التعلم النشط.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

1- النمو المستمر للطلبة المعلمين لرفع مستوى أدائهم وتنمية مهاراتهم وتحسين اتجاههم نحو مهنة التدريس وتحفيزهم على الإبداع والتجديد.

2- تنمية المعارف وجعل الطالب يقف على طرق ومهارات تدريس جديدة وتعريفه بمهارات التفكير الإبداعي.

3- تنمية مهارة التعلم الذاتي والبحث والاكتشاف لدى الطلبة المعلمين.

4- تبادل الخبرات مع الطلبة وبعضهم وتطبيقهم لفاعلية التعليم النشط ليتمكنوا من تطبيقهم له بعد ذلك مع طلبتهم.

5- الارتقاء بالمستوى العملي والمهني للطلبة، وتحقيق الأداء المتميز.

6- تفعيل دور مقرر التربية العملية في إكساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي.

إيجابية نحو مهنة التدريس وتفعيل دورهم في حياتهم المهنية.

- الاتجاهات الحديثة في التعليم لتفعيل دور الطالب في العملية التعليمية وتوجيهه للتوصل إلى المعرفة بنفسه ويكون دور المعلم التوجيه والإشراف.

ثالثاً: تعريف البرنامج القائم على استراتيجيات التعليم النشط:

هو نظام متكامل من الخبرات المخططة والمنظمة، وتتضمن سلسلة من الأنشطة والإجراءات والأهداف والمحتوى وأدوات التقويم التي جرى بناؤها في ضوء بعض أنشطة التعليم النشط بهدف تنمية مهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية أربح.

رابعاً: الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية أربح عن طريق إعدادهم باستراتيجيات التعلم النشط في مقرر التربية العملية، ولكي يتحقق ذلك يسعى البرنامج لتحقيق الأهداف الآتية:

1- تنمية الطالب المعلم مهنيًا عن طريق إكسابه القدر الأكبر من مهارات التدريس بواسطة استراتيجيات التعليم النشط.

2- تدريب الطلبة المعلمين على استخدام مهارات التفكير الناقد الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإفاضة - حل المشكلات للتعامل بنجاح مع طلبتهم في المستقبل.

3- إكساب الطلبة المعلمين مهارات التفكير الإبداعي يكون لديهم القدرة على التعامل مع طلبتهم في

خامساً: الأسس التي يستند عليها البرنامج:

- تدريس مفردات مقرر التربية العملية باستراتيجيات التدريس القائمة على التعليم النشط.
- الاعتماد على قائمة مهارات التدريس، ومهارات التفكير الإبداعي، ومقياس الاتجاه نحو المهنة في تنمية مهارات الطلبة المعلمين.
- تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية المتضمنة بمحتوى البرنامج، بحيث توفر بدائل متعددة أمام الطلبة المعلمين.
- التركيز على إيجابية الطلبة المعلمين وتفاعلهم، وتقديم المادة بطريقة تثير مهارات التفكير، وتحفزهم في البحث عن بدائل وأفكار جديدة.

سادساً: محتوى البرنامج:

- يعتمد محتوى البرنامج الحالي على مقرر التربية العملية بما يحتويه من مفردات، وهي: مواصفات المعلم الناجح وأخلاقيات المهنة - معرفة بعض المصطلحات التربوية المهمة (التدريس - التعليم - التعلم - طرق تدريس - استراتيجيات التدريس) - المهارات التدريسية، وأنواعها التدرّب على المهارات والمواقف التعليمية - مهارات التخطيط للتدريس، ومهارات تنفيذ وتقييم التدريس وتحضير الدروس - طرق التقييم ويتم تدريسها وتنفيذها مع الطلبة المعلمين بواسطة استراتيجيات التعليم النشط - إضافة مفردة مهارات التفكير الإبداعي - تنفيذ مواقف تدريسية داخل الكلية (تدريس مصغر) ثم النزول للمدارس والتطبيق الميداني.

ومن ثمّ فإن البرنامج يحتوي على:

- مجموعة من المحاضرات التي تشمل مفردات التربية العملية تم تدريسها بأسلوب التعليم النشط.

- كما جرى إضافة محاضرتين عن مهارات التفكير الإبداعي، وكيف يمكن تفعيله في التدريس.
- قيس اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس قبل بدء البرنامج، وكذلك بعده.
- دليل يعتمد عليه الطلبة في التعرف إلى التعليم النشط، وكيف يمكن إعداد الدروس بناء على استراتيجياته.

سابعاً: استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج:

ستستخدم استراتيجيات التعليم النشط من مناقشة وحوار وعصف ذهني وتعلم تعاوني وفكر زوج شارك وتعلم ذاتي مع الطلبة المعلمين، وتدريبهم عليها لتحقيق هدف البرنامج، وهو تنمية مهارات التدريس والتفكير الإبداعي وعن طريق تفاعل الطلبة مع بعض وانجازهم لمقرر التربية العملية يتحسن اتجاههم نحو مهنة التدريس؛ ليكون دور الطلبة فعالاً في الحياة المهنية وزيادة استيعابهم لمهارات التدريس.

ثامناً: دليل نشاط المتعلم:

ستتنوع الأنشطة التي يؤديها الطلبة المعلمين بين أنشطة فردية وأخرى جماعية، وما بين قراءة واطلاع ثم حوار ومناقشة ومشاركة، وتوجيه أسئلة فيها عصف ذهني وتدوين الإجابات عن بطائق ومن ثم مناقشتها - إعداد دروس وتنفيذها بطريقة التعليم النشط - إعداد ملف إنجاز لكل طالب يجمع فيها كل الأنشطة التي شارك فيها بمفرده أو مع المجموعة، وجرى إعداد دليل للطلبة عن أهمية التعليم النشط وتفعيل دور الطالب في العملية الإبداعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

تاسعاً: أدوات التقييم:

- حيث إن الباحثة عضو في هيئة التدريس في كلية التربية أرحب فقد تم تكليفها بتدريس مقرر التربية العملية لطلبة قسم الدراسات الإسلامية للعام الجامعي (2022 / 2023).
 - جرى تفريغ الطلبة في يوم تدريس المقرر وهو الاثنين من كل أسبوع لتدريس المقرر.
 - جرى تطبيق أدوات البحث الامتحان القبلي - قائمة مهارات التدريس - قائمة مهارات التفكير الإبداعي - الاتجاه نحو المهنة التطبيق القبلي لمجموعتي البحث تجريبية وضابطة.
 - جرى تصحيح الاختبار وتفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام (T test) لعينتين مستقلتين للتحقق من تكافؤ المجموعتين.
 - تقسيم الطلبة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
 - جرى تطبيق البرنامج لمدة اثني عشر أسبوع على المجموعة التجريبية.
 - الخروج الميداني للطلبة لمدارس خارجية، وهي (مدرسة الحارث في بني حوات) و (مدرسة النور في أرحب) مدة أربعة أسابيع.
- 1- التقييم القبلي الذي سيجري بعد الإعداد للاختبار القبلي وبطاقة ملاحظة لقياس تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة.
- 2- التقييم التكويني أثناء المحاضرات عن طريق الأنشطة التي يقوم بها طلبة المعلمون، وتكوين ملف إنجاز لكل طالب على حدة، والتقييم القائم على الأداء عن طريق بطاقة الملاحظة لمعرفة مدى اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي.
- 3- التقييم البعدي بعد إنهاء مدة البرنامج لمعرفة الفروق بين المجموعات التجريبية والضابطة بتطبيق الاختبار البعدي والاستبانة الموجه للطلبة المعلمين لقياس اكتسابهم لمهارات التدريس ومهارات التفكير الإبداعي وأيضاً اتجاههم نحو مهنة التدريس.
- صدق البرنامج: للتأكد من صدق البرنامج عُرض على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس، ومن ثم جرى العمل بملاحظاتهم. إجراءات التطبيق الميداني للبحث:

الجدول الزمني للبرنامج

| العام | الفصل | المقرر | المحاضرات | عدد المحاضرات | الأسابيع | المدة الزمنية | التاريخ |
|-------------|-------|-------------|--|---------------|----------------|---------------|----------|
| 2023 / 2022 | الأول | تربية عملية | تعريف بالمقرر وأنشطته ومتطلباته وأدوار المعلم | 1 | الأسبوع الأول | ثلاث ساعات | 24/10/22 |
| | | | أخلاقيات مهنة التدريس | 1 | الأسبوع الثاني | ثلاث ساعات | 31/10/22 |
| | | | مفهوم التربية العملية وطبيعتها ومراحلها | 1 | الأسبوع الثالث | ثلاث ساعات | 07/11/22 |
| | | | مواصفات المعلم الناجح وأدواره وأخلاقيات مهنة التدريس | 1 | الأسبوع الرابع | ثلاث ساعات | 14/11/22 |

| | | | | |
|----------|------------|--------------------|---|---|
| 21/11/22 | ثلاث ساعات | الأسبوع الخامس | 1 | المصطلحات التربوية وقواعد التدريس |
| 28/11/22 | ثلاث ساعات | الأسبوع السادس | 1 | مهارات التخطيط للتدريس |
| 05/12/22 | ثلاث ساعات | الأسبوع السابع | 1 | مهارات تنفيذ التدريس |
| 12/12/22 | ثلاث ساعات | الأسبوع الثامن | 1 | مهارات التقويم |
| 19/12/22 | ثلاث ساعات | الأسبوع التاسع | 1 | المهارات التدريسية والتدريب على المهارات والمواقف التدريسية |
| 26/12/22 | ثلاث ساعات | الأسبوع العاشر | 1 | مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة - المرونة - حل المشكلات) |
| 02/01/23 | ثلاث ساعات | الأسبوع الحادي عشر | 1 | مهارات التفكير الإبداعي (الإفاضة - الأصالة) |
| 09/01/23 | أربع ساعات | الأسبوع الثاني عشر | 1 | تنفيذ مواقف تدريسية في مدارس خارجية وتطبيق بطاقة الملاحظة |
| 16/01/23 | أربع ساعات | الأسبوع الثالث عشر | 1 | تنفيذ مواقف تدريسية في مدارس خارجية وتطبيق بطاقة الملاحظة |
| 23/01/23 | أربع ساعات | الأسبوع الرابع عشر | 1 | تنفيذ مواقف تدريسية في مدارس خارجية وتطبيق بطاقة الملاحظة |
| 30/01/23 | أربع ساعات | الأسبوع الخامس عشر | 1 | تنفيذ مواقف تدريسية في مدارس خارجية وتطبيق بطاقة الملاحظة |

$$t = \frac{\bar{x}_2 - \bar{x}_1}{\sqrt{\frac{s^2}{n}}}$$

t test اختبار ت - لاختبار فرضية الدراسة

عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية المتعلقة للمجموعات المستقلة لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل في إحداث الفرق الحاصل للمتغير (η²) مربع إيتا التابع .

عاشراً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاختبار بواسطة برنامج SPSS الإحصائي، واستخدمت الاختبارات الإحصائية الآتية:

اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون لمعرفة ثبات الاختبار

اختبار ت t-test للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياسات القبلية

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مكونات برنامج في التربية العملية قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب"

أعدت الباحثة برنامجاً قائماً على التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس، اشتمل على الآتي:

- عنوان البرنامج
- المبررات التي جرى الاعتماد عليها في بناء البرنامج.
- تعريف البرنامج القائم على استراتيجيات التعليم النشط.
- الهدف العام للبرنامج.
- الهدف الخاص للبرنامج.
- أسس بناء البرنامج.
- محتوى البرنامج.
- استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج.
- الأنشطة التعليمية التعليمية المستخدمة في البرنامج.
- أساليب وأدوات التقويم المستخدمة في البرنامج.

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما فاعلية برنامج في التربية العملية قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب؟"

طبقت الباحثة قائمة مهارات التدريس على المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً وتطبيقاً بعدياً وتوصلت للنتائج الآتية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حجم التأثير d: حجم التأثير للمتغير المستقل

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

| حجم التأثير | | | | الأداة المستخدمة |
|-------------|------|-------|------|------------------|
| كبير جدا | كبير | متوسط | صغير | |
| 1.1 | 0.8 | 0.5 | 0.2 | D ² |
| 0.20 | 0.14 | 0.06 | 0.01 | η ² |

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث الذي ينص على " ما مهارات التدريس التي يجب تنميتها لدى الطلبة المعلمين في قسم مناهج الدراسات الإسلامية بكلية التربية أرحب؟"

أعدت الباحثة قائمة بمهارات التدريس عن طريق الاطلاع على الكتب التربوية والدراسات السابقة كما أشير إلى ذلك في الفصل الثالث، وبعد عرضها على المحكمين تم تعديلها في ضوء آرائهم، وجرى التوصل إلى قائمة نهائية مكونة من (87) مهارة موزعة على مجالات التدريس على النحو الآتي:

المهارات العلمية (14 مهارة)

1. مهارات التخطيط (13 مهارة).
2. مهارات تنفيذ الدرس (24 مهارة).
3. مهارات إدارة الصف (15 مهارة).
4. مهارات التقويم (12 مهارة).
5. مهارات التنمية المهنية (9 مهارات).

جدول رقم (7) النتائج الكلية لاختبار مهارات التدريس في التطبيق القبلي والبعدى على المجموعتين

| حجم الأثر مربع إيتا | الدالة | Sig. | F | t | df | Std. Deviation | Mean | العدد | المجموع | المجموعات | بُعد مهارات التدريسي |
|---------------------|----------|-------|-------|-------|----|----------------|-------|-------|---------|-----------|----------------------|
| | غير دالة | 0.93 | 2.61 | 0.09 | 36 | 2.215 | 35.8 | 20 | ضابطة | القبلي | العلمية |
| | | 0.93 | | 0.08 | 31 | 3.083 | 35.72 | 20 | تجريبية | | |
| 0.368 | دالة | 0.002 | 10.69 | 15.98 | 38 | 3.044 | 34 | 20 | ضابطة | البعدى | |
| | | | | | | 3.338 | 52.75 | 20 | تجريبية | | |
| | غير دالة | 0.3 | 1.118 | 2.79 | 38 | 2.089 | 33.55 | 20 | ضابطة | القبلي | التخطيط |
| | | | | | 35 | 2.741 | 31.4 | 20 | تجريبية | | |
| 0.416 | دالة | 0.002 | 10.69 | 16- | 38 | 2.254 | 29.85 | 20 | ضابطة | البعدى | |
| | | | | | | 3.56 | 47.6 | 20 | تجريبية | | |
| | غير دالة | 0.04 | 0.356 | 2.167 | 38 | 3.181 | 62.7 | 20 | ضابطة | القبلي | تنفيذ الدرس |
| | | | | | | 2.945 | 60.6 | 20 | تجريبية | | |
| 0.538 | دالة | 0.002 | 10.69 | 16- | 38 | 4.199 | 55.55 | 20 | ضابطة | البعدى | |
| | | | | | | 4.757 | 89 | 20 | تجريبية | | |
| | غير دالة | 0.071 | 0.014 | 1.86 | 38 | 38.8 | 2.63 | 20 | ضابطة | القبلي | إدارة الصف |
| | | | | | | 37.25 | 2.65 | 20 | تجريبية | | |
| 0.594 | دالة | 0.002 | 10.69 | 16- | 38 | 3.002 | 34.2 | 20 | ضابطة | البعدى | |
| | | | | | | 3.515 | 56.6 | 20 | تجريبية | | |
| | غير دالة | 0.46 | 0.16 | 0.74 | 38 | 2.415 | 31.4 | 20 | ضابطة | القبلي | التقويم |
| | | | | | | 2.277 | 30.85 | 20 | تجريبية | | |
| 0.405 | دالة | 0.002 | 10.69 | 16- | 38 | 2.152 | 28 | 20 | ضابطة | البعدى | |
| | | | | | | 2.834 | 44.15 | 20 | تجريبية | | |
| | غير دالة | 0.07 | 3.622 | 0.23 | 38 | 1.569 | 22.4 | 20 | ضابطة | القبلي | المهنية |
| | | | | | 35 | 1.174 | 22.3 | 20 | تجريبية | | |
| 0.361 | دالة | 0.002 | 10.69 | 16- | 38 | 2.362 | 21 | 20 | ضابطة | البعدى | |
| | | | | | | 2.292 | 32.9 | 20 | تجريبية | | |
| | غير دالة | 0.24 | 2.322 | 1.2 | 38 | 8.154 | 222.2 | 20 | ضابطة | القبلي | المجموع الكلي |
| | | | | | 36 | 10.152 | 218.7 | 20 | تجريبية | | |
| | دالة | 0 | | | 38 | 20.08 | 280.8 | 20 | ضابطة | البعدى | |

| | | | | | | | | | | |
|-------|--|--|------|------|-----|--------|-----|----|---------|--|
| 0.579 | | | 1.39 | - | 36. | | | | | |
| 3 | | | 5 | 7.23 | 7 | 16.654 | 323 | 20 | تجريبية | |
| | | | | 4 | | | | | | |

حيث إن t : قيمة الاختبار المحسوب، df درجة الحرية ($df=n1 + n2-2$)
ويدل مربع إيتا على نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، أما حجم التأثير فيدل على نسبة الفرق بين متوسطي المجموعتين في وحدات معيارية
ويمكن حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) باستخدام المعادلة:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

حيث إن d : حجم التأثير، η^2 مربع إيتا
 η^2 حجم التأثير المرتبط بقيمة مربع إيتا يأخذ ثلاث مستويات هي:
1 - $0.06 > \eta^2 > 0.01$ يكون إذا كان حجم التأثير صغيراً
2 - $0.14 > \eta^2 > 0.06$ يكون إذا كان حجم التأثير متوسطاً
3 - $0.14 > \eta^2$ يكون إذا كان حجم التأثير كبيراً .

يتضح من نتائج الجدول وجود فرق واضح في متوسطات المجموعتين فمتوسط المجموعة الضابطة (280.80) ومتوسط المجموعة التجريبية (323.00)، ويتضح من مربع إيتا في الجدول السابق أن حجم التأثير كبير في جميع مجالات التدريس،

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التدريس ككل (323)، بينما على مستوى مهارات التدريس (العلمية - التخطيط - تنفيذ الدرس - إدارة الصف - التقويم - المهنية) فقد بلغت قيمة t (16) لجميع المجالات، وبلغت قيمة t الكلية (7.23)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين في المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على مهارات التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج القائم على التعليم النشط.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة زينب الزايد وتوفيق البديوي (2020)، ودراسة غنية المشرفي (2020)، ودراسة منى الزهراني (2020)، ودراسة سمية الجمل (2017) في فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس. **حجم التأثير:**

لمعرفة حجم تأثير (المتغير المستقل) البرنامج القائم في التعليم النشط في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (مهارات التدريس)، تم استخدام مربع إيتا من قيمة t المحسوبة كما يلي:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التدريس في الاختبار القبلي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى مهارات التدريس في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

وكانت النتيجة الكلية لحجم الأثر للاستبانة (0.58)

وهو حجم تأثير كبير.

جدول رقم (8) قيمة "ت"، η^2 ، d وحجم التأثير

| المهارة | قيمة "ت" | قيمة η^2 | قيمة d | حجم التأثير |
|----------------|----------|---------------|--------|-------------|
| مهارات التدريس | 7.23 | 0.579 | 2.345 | كبير |

ويبين جدول (2) أن قيمة η^2 المحسوبة لمهارات التدريس (0.579) وقيمة d تساوي 2.345 ، مما يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج القائم على التعليم النشط (كانت بنسبة تأثير 57.9%) في المتغير التابع "مهارات التدريس" وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سالفة الذكر.

جدول (9): نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي

| الاختبار | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|----------|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|----------|
| القبلي | التجريبية | 20 | 18.25 | 1.482 | 1.736 | 38 | .091 | غير دالة |
| | الضابطة | 20 | 19.05 | 1.432 | | | | |
| البعدي | التجريبية | 20 | 31.95 | 1.932 | 15.019 | 38 | .000 | دالة |
| | الضابطة | 20 | 22.20 | 2.167 | | | | |

المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي لمهارات التدريس والتفكير الإبداعي وفي المقابل يتبين من نتائج الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في الاختبار البعدي، أي: أن البرنامج التدريبي له أثر إيجابي في تنمية التحصيل المعرفي المتعلق بمهارات التدريس والتفكير الإبداعي لصالح المجموعة

يتضح من جدول (5-24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في الاختبار القبلي فقيمة ت بلغت 1.736 وهي أقل من قيمة Z الجدولية 1.96 وقيمة ($\alpha = 0.091$)، وهي أكبر من ($\alpha = 0.05$)، وهذا يؤكد عدم وجود تباين بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج؛ وبهذا يتحقق الفرض الأول بعدم وجود فروق بين

في البرنامج، وبهذا يكون استبعاد للفرض الصفري بعدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي. ويمكن اختصار الجدول السابق كما يلي:

جدول (10): نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | حجم الأثر مربع إيتا |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|---------------|---------------------|
| التجريبية | 20 | 31.95 | 1.932 | 15.019 | دالة عند 05 | 0.858 |
| الضابطة | 20 | 22.20 | 2.167 | | | |

حجم التأثير:

لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على التعليم النشط في إحداث الفرق الحاصل

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

للمتغير التابع (التحصيل المعرفي)، استخدم مربع إيتا من قيمة (ت) المحسوبة كما يلي:

حيث إن: t قيمة الاختبار المحسوب، df درجة الحرية (df=n₁ + n₂-2)

ويدل مربع إيتا على نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، أما حجم التأثير فيدل على نسبة الفرق بين متوسطي المجموعتين في وحدات معيارية

ويمكن حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2 باستخدام المعادلة:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

التجريبية؛ وقد يعود السبب إلى ما تضمنه البرنامج التدريبي من معارف تتعلق بمهارات التدريس، وارتباطه بحاجات المعلمين، مما جعله ذا أهمية وقيمة لهم، كما أن تنوع أساليب التعلم النشط في البرنامج، زاد من تركيز المعلمين وتفاعلهم مع عناصر التعلم

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، أي: أن البرنامج التدريبي له أثر إيجابي في تنمية التحصيل المعرفي المتعلق بمهارات التدريس لدى معلمي المجموعة التجريبية، وقد يعود السبب إلى ما تضمنه البرنامج التدريبي من معارف تتعلق بمهارات التدريس، وارتباطه بحاجات المعلمين، مما جعله ذا أهمية وقيمة لهم، كما أن تنوع أساليب التدريب والتعلم النشط في البرنامج، زاد من تركيز المعلمين وتفاعلهم مع عناصر التعلم في البرنامج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والفرض الذي انبثق عنه ونصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي".

وبين الجدول أن قيمة η^2 المحسوبة للتحصيل (0.858) وقيمة d تساوي (4.873)، مما يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج القائم على التعليم النشط (كانت بنسبة تأثير (85.8%) في المتغير التابع" التحصيل المعرفي "وهي نسبة مرتفعة تقع في نطاق حجم التأثير الكبير لمستويات حجم التأثير سألفة الذكر.

نتائج التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة:

حيث إن d: حجم التأثير، η^2 مربع إيتا حجم التأثير المرتبط بقيمة مربع إيتا (η^2) يأخذ ثلاث مستويات هي:

1- يكون حجم التأثير صغير إذا كان $\eta^2 > 0.01$
 > 0.06

2- يكون حجم التأثير متوسط إذا كان $\eta^2 > 0.06$
 $\eta > 0.14$

3- يكون حجم التأثير كبير إذا كان $\eta^2 > 0.14$

جدول (11): قيمة "ت"، η^2 ، d وحجم التأثير

| المهارة | قيمة "ت" | قيمة " η^2 " | قيمة d | حجم التأثير |
|-----------------|----------|-------------------|--------|-------------|
| التحصيل المعرفي | 15.019 | 0.858 | 4.873 | كبير |

جدول (12) نتائج بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس

| مهارات التدريس | المجموعات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|----------------|-----------|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|----------|
| العلمية | القبلي | التجريبية | 20 | 50.05 | 0.2 | 0.147 | 38 | 0.884 | غير دالة |
| | | الضابطة | 20 | 49.85 | 0.2 | | | | |
| | البعدي | التجريبية | 20 | 52.75 | 3.338 | 4.703 | 38 | 0.002 | دالة |
| | | الضابطة | 20 | 47.75 | 3.385 | | 37.99 | | |
| التخطيط | القبلي | التجريبية | 20 | 44.05 | -0.65 | -0.465 | 38 | 0.644 | غير دالة |
| | | الضابطة | 20 | 44.7 | -0.65 | | 36.323 | | |
| | البعدي | التجريبية | 20 | 47.6 | 3.56 | 5.207 | 38 | 0.002 | دالة |
| | | الضابطة | 20 | 42.05 | 3.17 | | 37.5 | | |
| تنفيذ الدرس | القبلي | التجريبية | 20 | 82 | -2.5 | -0.926 | 38 | 0.36 | غير دالة |
| | | الضابطة | 20 | 84.5 | -2.5 | | 37.66 | | |
| | البعدي | التجريبية | 20 | 89 | 4.757 | 6.646 | 38 | 0.01 | دالة |
| | | الضابطة | 20 | 76.15 | 7.22 | | 32.88 | | |
| إدارة الصف | القبلي | التجريبية | 20 | 51 | -2.2 | -1.181 | 38 | 0.245 | غير دالة |
| | | الضابطة | 20 | 53.2 | -2.2 | | 37.619 | | |
| | البعدي | التجريبية | 20 | 56.6 | 3.515 | 7.462 | 38 | 0.002 | دالة |
| | | الضابطة | 20 | 47.75 | 3.972 | | 37.45 | | |
| التقوية | القبلي | التجريبية | 20 | 40.6 | -2.4 | -1.467 | 38 | 0.151 | دالة |

| | | | | | | | | | |
|----------|-------|--------|--------|-------|-------|----|-----------|--------|---------------|
| غير دالة | | 37.888 | | -2.4 | 43 | 20 | الضابطة | | |
| دالة | 0.03 | 38 | 5.082 | 2.834 | 44.15 | 20 | التجريبية | البعدي | |
| | | 34.09 | 5.082 | 4.032 | 38.55 | 20 | الضابطة | | |
| غير دالة | 0.097 | 38 | -1.702 | -2.05 | 29.6 | 20 | التجريبية | القبلي | المهنية |
| | | 36.45 | | -2.05 | 31.65 | 20 | الضابطة | | |
| دالة | 0.002 | 38 | 4.635 | 2.292 | 32.9 | 20 | التجريبية | البعدي | |
| | | 32.67 | 4.635 | 3.517 | 28.55 | 20 | الضابطة | | |
| غير دالة | 0.293 | 38 | -1.067 | -9.6 | 29.6 | 20 | التجريبية | القبلي | |
| | | 37.388 | | -9.6 | 31.65 | 20 | الضابطة | | |
| دالة | 0,001 | 38 | 7.234 | 16.65 | 323 | 20 | التجريبية | البعدي | المجموع الكلي |
| | | 36.74 | 7.234 | 20.08 | 280.8 | 20 | الضابطة | | |

المقترحات:

- 1- إعداد برامج مقترحة أخرى للطلبة المعلمين في كليات التربية لتنمية مهارات التدريس.
- 2- إعداد برامج مقترحة توضح فاعلية التعلم النشط في مختلف التخصصات في كليات التربية.
- 3- إعداد دراسات تبين أهمية بناء مناهج التعليم العام على أسس التعلم النشط، والتدريس المتمركز حول الفرد.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- [1] ابن منظور، القرن الأول الهجري، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- [2] أبو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (1987): صحيح البخاري، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة.
- [3] توفيق مرعي وشريف مصطفى (2014): التربية العملية، جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.
- [4] جودت أحمد سعادة (2006): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات الطلبة/المعلمين في التطبيق البعدي لمحاول بطاقة الملاحظة، والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن البرنامج له تأثير إيجابي في تنمية مهارات التدريس والتفكير لدي معلمي المجموعة التجريبية، وقد تعزى النتيجة السابقة إلى تنوع مصادر التعلم في البرنامج التدريبي، الذي أسهم في تنمية المهارات لدى مجموعة البحث.

التوصيات:

- 1- ضرورة إدخال مبادئ التعلم النشط في مقررات برامج إعداد المعلمين.
- 2- تدريب الطلبة المعلمين على اكتساب كفايات تمكنهم من تنمية مهارات التدريس النشط للطلبة في التعليم العام.
- 3- ضرورة عمل محاضرات وورش عمل للمعلمين في الميدان التربوي لتوضيح أهمية الأنشطة في تنمية مهارات التدريس أثناء تطبيقهم للدروس.

- [5] حاتم محسن شراح (2020): أثر تدريس مقرر الفقه باستخدام استراتيجية الاستقصاء في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة صنعاء، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- [6] حسن درويش، ومصطفى جاغري إينكن، وعلي عثمان إينكن(2023): أهمية التعلم الموجه ذاتيًا في تعزيز مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (22) سبتمبر 2023، تصدر عن المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا.
- [7] حسن شحاته وزينب النجار وحامد عمار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- [8] ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد (2007): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر، عمان، الأردن.
- [9] عبد الرحمن صالح عبد الله (1997): المرجع في تدريس علوم شريعة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [10] عبد السلام المخلافي (2020): التربية العملية ومهارات التدريس، مركز المتفوق للطباعة، صنعاء، اليمن.
- [11] عبد الله بن خميس أمبوسعيد وهدى بنت علي الحوسنية (2016): استراتيجيات التعلم النشط، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- [12] عبد الله الشمري (2010): تطبيق ثلاث أساليب للتعلم النشط في تدريس التربية الإسلامية لطلاب الصف التاسع بدولة الكويت وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة عمان، الأردن.
- [13] عبد الكريم محمد المصوبع (2022): فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية مهارات التفكير التأملي والاستيعاب المفاهيمي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الأول الثانوي
- بمدينة حجة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمار، اليمن.
- [14] عدنان العتوم، عبد الناصر الجراح، موفق بشارة (2007): تنمية مهارات التفكير (نماذج وتطبيقات عملية)، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- [15] عفت مصطفى الطناوي (2013): التدريس الفعال (تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه)، دار المسيرة - عمان، الأردن.
- [16] عقيل محمود رفاعي (2012): التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.
- [17] زكريا الشرييني، يسرية صادق، محمد سالم القرني، خالد مطحنة (1434 هـ - 2013م): مناهج البحث في العلوم التربوية و النفسية والاجتماعية، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
- [18] فتحي جروان (2007): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، الأردن.
- [19] فرح اسعد (2017): استراتيجيات التعلم النشط، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- [20] كمال عبد الحميد زيتون (2003): التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- [21] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (2008): القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر.
- [22] محسن التاجر (بدون): المنهج الوصفي، مكتبة نور كتاب إلكتروني-<https://www.noor-book.com/en/ebook-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%81%D9%8A>
- [23] محمد السيد علي (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- [24] محمد السيد علي (2012): قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان، الأردن.

[25] مختار الصحاح: نسخته

إلكترونية <https://foulabook.com/ar/book>

[26] معجم المعاني لكل رسم معنى: معجم

إلكتروني <https://www.bing.com/images/search?q=%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A>

[27] ملكة حسين صابر (1996): مستقبل التربية العربية،

مجلة تربوية ربيع سنوية، العدد الثامن، الجامعة الأردنية.

[28] ميعاد جاسم السراي (2015): برنامج تدريبي قائم على

استراتيجية التعليم المتمايز للطلبة المطبقين وأثره في

تحصيلهم بمادة التربية العملية و اتجاهاتهم نحو مهنة

تدريس الرياضيات، المجلة المصرية لتربويات

الرياضيات، مج18، ع7، نشر دار المنظومة.

[29] نورية منصور المغربي (2019): درجة استخدام

معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية

للاستراتيجيات الحديثة في التدريس بمدينة زمار، دراسة

ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة زمار، اليمن.